

المرجع مكارم شیرازی: ينبغي حل قضايا الحرمين الشريفين بشكل كامل



أصدر آية الله العظمى الشيرازي ناصر مكارم شيرازي اليوم الأربعاء بيانا دعا فيه الى ضرورة حل كل القضايا المتعلقة بالحرمين الشريفين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) بشكل كامل، مؤكدا ان هذا لن يتحقق الا بعد أن تقوم منظمة التعاون الاسلامي بتعيين نخبة من كبار المطلعين على قضايا الحج للاشراف على الحرمين الشريفين ويمكن ان تكون السعودية أحدهم.

واشار سماحته الى أن انتهاكات النظام السعودي غير خافية على أحد واننا نسعي كأى مسلم حر الى أداء مناسك الحج بعز واحترام وأمن كامل، إلا أن المؤشرات تدل على أن الحكومة السعودية تسعى الى الخط من كرامة الحجاج نتيجة اختلافها مع الجمهورية الاسلامية بينما ارتكبت الحكومة السعودية خطأ كبيرا عندما خلطت القضايا السياسية بمناسك الحج.

وأكد آية الله مكارم شيرازي ان التجربة برهنت على ان السعوديين غير قادرين على ادارة هذه الفريضة العظيمة بمفردهم والأحداث الأليمة التي وقعت في العام الماضي في المسجد الحرام وكذلك في منى أكبر دليل على ذلك.

ونوه الي أنه يكتب في الوقت الراهن برنامج لحل هذه المشكلة وانه سيقدمه الى علماء الأزهر وسائر علماء العالم الاسلامي، ثم تتم دعوتهم الى مؤتمر لبحث سبل تكميله وايجاد سبل تنفيذه والضغط على الحكومة السعودية للموافقة عليه.

وشدد على أن هذا المشروع يخدم السعودية ولا يتعارض بتاتا مع سيادتها وسلطتها على البلاد خاصة وان الحرمين ليست ملكا للسعوديون وانما ملك لكل المسلمين.